دنياهم وعن أيمانهم أشبه عليهم أمر دينهم وعن شمائلهم أستن لهم المعاصي وأخف عليهم الباطل ولا تجد أكثرهم شاكرين قال : موحدين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ثم لأتينهم من بين أيديهم من قبل الدنيا ومن خلفهم من قبل الآخرة وعن أيمانهم من قبل حسناتهم وعن شمائلهم من قبل سيئاتهم .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله ثم لأتينهم من بين أيديهم قال لهم : أن لا بعث ولا جنة ولا نار ومن خلفهم من أمر الدنيا فزينها لهم ودعاهم إليها وعن أيمانهم من قبل حسناتهم أبطأهم عنها وعن شمائلهم زين لهم السيئات والمعاصي ودعاهم إليها وأمرهم بها أتاك يا ابن آدم من قبل وجهك غير أنه لم يأتك من فوقك لا يستطيع أن يكون بينك وبين رحمة ا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير واللالكائي في السنة عن ابن عباس في الآية قال : لم يستطع أن يقول : من فوقهم .

علم أن ا فوقهم .

وفي لفظ : لأن الرحمة تنزل من فوقهم .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال : يأتيك يا ابن آدم من كل جهة غير أنه لا يستطيع أن يحول بينك وبين رحمة ا إنما تأتيك الرحمة من فوقك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الشعبي قال : قال إبليس : لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم .

قال ا : أنزل عليهم الرحمة من فوقهم .

وأخرج أبو الشيخ عن أبي صالح في قوله ثم لأتينهم من بين أيديهم من سبل الحق ومن خلفهم من سبل الباطل وعن أيمانهم من أمر الآخرة وعن شمائلهم من الدنيا .

وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن ابن عمر قال : لم يكن رسول ا صلى ا عليه وآله يدعو هذه الدعوات حين يصبح وحين يمسي " اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي "